

من العالم

موريتانيا .. خطوة للوراء

غازم مبيضيته*

قبل حوالي عام من اليوم، انسحب العسكر الموريتانيون من القصر الرئاسي، الذي استخلصه من عسكر ظلوا قابعين على صدر الشعب حقبة من الزمن في حركة أعادت إلى الأذهان صورة القائد العسكري السوداني النبل المشير سوار الذهب الذي رفض كل الأغراءات، وسلم السلطة لسياسيين المنتخبين شعبيا وعاد إلى منزله راضيا مرضيا، واليوم عاد عسكر طامحون إلى القصر الرئاسي في نواكشوط، في محاولة منهم لدفن التجربة الديمقراطية الوليدة قبل أن يشتد عودها، وتغدو عصية على قوة البندقية التي ضلت فومتها الهدى الذي كانت من أجله.

ومثل كل الانقلابات العسكرية التي منى بها عالمنا العربي، طلع علينا قائد آخر هذه الانقلابات، ليعلم. لافض فوه. أن ما سماه المجلس الأعلى للدولة سيشكل حكومة برئاسته، متعمدا كالعادة بالبقاء حاكما لمدة قصيرة، يمارس

خلالها مع بقية عسكره الصلاحيات التي يخولها الدستور للرئيس الجمهورية، ومتعمدا أيضا بتوفير العدالة والمساواة بين الجميع دون تمييز أو استثناء، كما تعهد بحماية الديمقراطية، وكفل ممارسة الأحزاب السياسية والنقابات نشاطاتها بحرية طبقا للقانون، وشدد على صيانة واحترام حرية الصحافة والحريات العامة والحرية والمحافظة

على الأمن والنظام العام في البلاد. ولم ينس القائد الجديد المظفر أن يعد الموريتانيين بحل مشاكل البلاد كافة خلال فترة حكمه التي قال انها ستكون قصيرة.

ما يثير الدهشة أن الأحزاب التي لم تتل نصيبا من كعكة الحكم الديمقراطي، الذي لم يستمر أكثر من خمسة عشر شهرا، أبدت الانقلابيين

باعتبارهم حماة الديمقراطية، في الوقت الذي قمعت فيه قواتهم مسيرة مناهضة للانقلاب

سيرتها أربعة أحزاب شملت الطيف السياسي كله، من اليسار إلى اليمين وما بينهما من وسط، وانقضت قوات مكافحة الشعب على المتظاهرين دون رحمة، وفرفت جمعهم بوسائل - تحترم الديمقراطية - كالهراوات والغاز المسيل

للمدعوم، لكن ذلك لم يمنع تلك الأحزاب من التجمع ثانية لتقييم نشاطها في مناهضة الفكر الانقلابي، والتوافق على خطوات العودة للبلاد إلى الدرب الديمقراطي الذي لم تكد تخطو فيه بضع خطوات، ومع هؤلاء السياسيين كانت تسعة اتحادات عمالية تندد بالانقلابيين باعتبار أن خطوطهم تشكل خرقا فاضحا للدستور.

والواضح أن العالم الذي ابتهج بانتهاء حكم العسكر بلاد شقيق، وعودة الممارسات الديمقراطية، يشعر باستياءه الحقيقي اليوم من تمرد العسكر على خيارات بينهم، وهو تمرد رفضته الدول العربية، خاصة ما يقع منها في القارة الأفريقية، وكذلك القوى الدولية ابتداء من واشنطن ومرورا بأوروبا الموحدة، وصولا إلى الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ومنظمة المؤتمر الإسلامي، وأخيرا جامعة الدول العربية، التي يبدو انها تسعى لممارسة دور وساطة بين العسكر والسياسيين، وبما يؤكد أن اهتمامه الانقلابية هذه تجابه بالرفض من المجتمع الدولي، ودول الجوار الغربي والمنظمات الدولية، وأن المؤيدين لها لايزيدون عن حفنة العرفاء التي نفذتها، وبعض الأحزاب الهامشية التي أسقطت الحياة الديمقراطية دورها، ووضعها الشعب الموريتاني في الموقف الذي تستحق تحولات بانتهازية شديدة الوضوح إلى تابع للإنقلابيين.

المؤكد حتى اللحظة أن محاولات الانقلابيين شدد دعم شعبي من خلال الوعد بحل كل مشاكل البلاد، وطمأنة الأسرة الدولية بانتعهد باحترام اتفاقات بلادهم والتزاماتها الدولية، لن تلقى اية استجابة لأن الجميع واثق انها لن تخرج عن نطاق الوعود غير القابلة للتنفيذ طالما أن قائد محلفيها، اختار التخلي عن قسمه العسكري وانقلب على السلطة التي كان واجبه حمايتها، ولأن الموريتانيين خبروا مثل هذه الوعود فانهم انصرفوا عن الحدث لمتابعة حياتهم العادية، منغلخين بهموم ازمتهم الغذائية والأمنية المهددة بنشاطات تنظيم القاعدة الإرهابي، بعيدا عن طموحات العسكريين الذين تتزايد الاحتمالات بتحولهم إلى ديكتاتوريين، ولو بألبسة مدنية لن تخفي حقيقتهم.

* مدير مكتب الصدا في عمان

استجواب خامس أولمرت ووضع مستشاره في الإقامة الجبرية

لقدس / الوكالات

اعلن مصدر في الشرطة الاسرائيلية امس الجمعة ان مستشارا سابقا لرئيس الوزراء الاسرائيلي يهود اولمرت الذي يشتهه بتورطه في قضايا فساد، خضع للاستجواب وفرضت عليه الإقامة الجبرية لمدة ٢٤ ساعة. وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان هناك اشتباها في تورط الداد روثمان في قضية استغلال نفوذ عندما كان اولمرت وزيرا للتجارة والصناعة بين ٢٠٠٣ و٢٠٠٦ وكانوا الثاني، ويمكن ان تؤدي شهادته الى ادانة اولمرت الذي يشتهه بانه عين مقررين منه سياسيا على راس مؤسسة تابعة للوزارة. واستجوبت الشرطة امس اولمرت للمرة الخامسة بشأن احتمال تورطه في قضايا فساد. وقال المتحدث باسم الشرطة ميكي روزنفيلد للصحفيين ان الاستجواب كما في المرات السابقة، سيجري في المقر الرسمي لرئيس الوزراء الاسرائيلي في القدس ومن المقرر ان يستغرق ساعتين. وقالت الاذاعة العامة ان هذا الاستجواب يمكن ان يتناول استغلال النفوذ ومفادات اخرى.

اعتقال رجل هدد بقتل براك اوباما

هايا / اف ب

اوقف رجال جهاز سري مكلف بحماية الرئيس والمرشحين للرئاسة في الولايات المتحدة رجلا هدد بقتل المرشح الديموقراطي للبيت الابيض براك اوباما كما افاد مصدر قضائي الخميس. كما وجه راييموند هانتر جيزيل تهديدات بالقتل حيال اوباما.

مجلس الامن يهدد ويطرفين التحا التهدئة

جورجيا تعلن التعبئة العامة وروسيا تبدأ برد قوي

نيويورك / بيك / تليسي / الوكالات

اعلن الرئيس الجورجي ميخائيل ساكاشفيلي امس الجمعة "التعبئة العامة" في جورجيا لاستعادة السيطرة على "جمهورية" اوسيتيا الجنوبية الانفصالية التي تحظى بدعم روسيا، واكد ان بلاده معرضة "لتدخل عسكري واسع النطاق"، متهما روسيا بشن قصف جوي على مواقع قرى في جورجيا. لكن الخارجية الروسية نفت اتهامات جورجيا بقيام طائرات روسية بشن هجمات على مواقع ومدن في جورجيا.

وهددت روسيا على لسان كبير مسؤوليها برد "واسع وسريع" على ما أسمته التصرفات "العدوانية" الجورجية وبحماية "مواطنيها" في اوسيتيا الجنوبية.

وقال ساكاشفيلي إن القوات الجورجية تخوض معارك لإكمال السيطرة على تسخينفالي عاصمة اوسيتيا الجنوبية وأنها سيطرت على ضواحيها الجنوبية بالفعل. وقد شهد الموقف تصعبا خطيرا حيث شنت القوات

الجورجية هجوما استخدمت فيه الطائرات والمدفعية والمدمرات على المدينة. وقالت وكالة الأنباء الروسية انترفاكس ان قائداف مدفعية قوات لاستعادة السيطرة على "جمهورية" اوسيتيا الجنوبية المنشرة في تسخينفالي، وأن عددا منهم قد سقطوا قتلى، فيما قال الانفصاليون الموالون لموسكو إن ١٥ مدنيا قد قتلوا في الهجمات الجورجية. وقال ادوارد كوكويتى، "رئيس" الجمهورية الانفصالية نضى اقتحام القوات الجورجية

للعاصمة وقال "تسيطر تماما على عاصمتنا والمعارك تجري في ضاحية تسخينفالي".

ويتواصل التصعيد والاتهامات المتبادلة في الوقت الذي فشل فيه مجلس الامن الدولي في الاتفاق على اعلان يدعو أصيات "بشكل مباشر" قوات حفظ السلام الروسية المنتشرة في تسخينفالي، وأن عددا منهم قد سقطوا قتلى، فيما قال الانفصاليون الموالون لموسكو إن ١٥ مدنيا قد قتلوا في الهجمات الجورجية.

وقال ادوارد كوكويتى، "رئيس" الجمهورية الانفصالية نضى اقتحام القوات الجورجية

للعاصمة وقال "تسيطر تماما على عاصمتنا والمعارك تجري في ضاحية تسخينفالي".

ويتواصل التصعيد والاتهامات المتبادلة في الوقت الذي فشل فيه مجلس الامن الدولي في الاتفاق على اعلان يدعو أصيات "بشكل مباشر" قوات حفظ السلام الروسية المنتشرة في تسخينفالي، وأن عددا منهم قد سقطوا قتلى، فيما قال الانفصاليون الموالون لموسكو إن ١٥ مدنيا قد قتلوا في الهجمات الجورجية.

وقال ادوارد كوكويتى، "رئيس" الجمهورية الانفصالية نضى اقتحام القوات الجورجية

للعاصمة وقال "تسيطر تماما على عاصمتنا والمعارك تجري في ضاحية تسخينفالي".

ويتواصل التصعيد والاتهامات المتبادلة في الوقت الذي فشل فيه مجلس الامن الدولي في الاتفاق على اعلان يدعو أصيات "بشكل مباشر" قوات حفظ السلام الروسية المنتشرة في تسخينفالي، وأن عددا منهم قد سقطوا قتلى، فيما قال الانفصاليون الموالون لموسكو إن ١٥ مدنيا قد قتلوا في الهجمات الجورجية.

وقال ادوارد كوكويتى، "رئيس" الجمهورية الانفصالية نضى اقتحام القوات الجورجية

للعاصمة وقال "تسيطر تماما على عاصمتنا والمعارك تجري في ضاحية تسخينفالي".

ويتواصل التصعيد والاتهامات المتبادلة في الوقت الذي فشل فيه مجلس الامن الدولي في الاتفاق على اعلان يدعو أصيات "بشكل مباشر" قوات حفظ السلام الروسية المنتشرة في تسخينفالي، وأن عددا منهم قد سقطوا قتلى، فيما قال الانفصاليون الموالون لموسكو إن ١٥ مدنيا قد قتلوا في الهجمات الجورجية.

وقال ادوارد كوكويتى، "رئيس" الجمهورية الانفصالية نضى اقتحام القوات الجورجية

للعاصمة وقال "تسيطر تماما على عاصمتنا والمعارك تجري في ضاحية تسخينفالي".

ويتواصل التصعيد والاتهامات المتبادلة في الوقت الذي فشل فيه مجلس الامن الدولي في الاتفاق على اعلان يدعو أصيات "بشكل مباشر" قوات حفظ السلام الروسية المنتشرة في تسخينفالي، وأن عددا منهم قد سقطوا قتلى، فيما قال الانفصاليون الموالون لموسكو إن ١٥ مدنيا قد قتلوا في الهجمات الجورجية.

عربية ودولية

الرئيس الصيني: انا اعلن رسميا عن افتتاح هذا الحريق



عن صحيفة الاندييندنت اللندنية

مجلس الامن يهدد ويطرفين التحا التهدئة

جورجيا تعلن التعبئة العامة وروسيا تبدأ برد قوي

قوله ان "نحو الف متطوع ابحازي مسلح في طريقهم الى اوسيتيا"، كما افادت انترفاكس ان زعيم اقليم اوسيتيا الشمالي تيموراز مسوروف قال ان "مئات المتطوعين توجهوا الى اوسيتيا الجنوبية ولا يمكن منعهم".

ويتهم المسؤولون الجورجيون انفصاليي اوسيتيا الجنوبية بمحاولة جر البلاد الى حرب جديدة، ويحملون روسيا مسؤولية تسليحهم، وهي تهمة تنفيها موسكو.

وكان الرئيس ساكاشفيلي قد تعهد باعادة السيطرة الجورجية على اوسيتيا الجنوبية واقليم ابحازيا الانفصالي.

يذكر ان اوسيتيا الجنوبية تقيم علاقات طيبة مع روسيا، كما ان اوسيتيا الشمالية جزء من الاتحاد الروسي. وتعارض روسيا طموح جورجيا بالانضمام الى حلف شمال الأطلسي، وتتهم تليسي بحشد قواتها على تخوم الاقليمين الانفصاليين حيث تنتشر قوات حفظ سلام روسية.

تدهور الوضع في جمهورية اوسيتيا الجنوبية الجورجية الانفصالية لكنه لم ينجح في الاتفاق على اعلان يدعو الطرفين الى التخلي عن استخدام القوة.

وكان وزير الاندماج الجورجي تيمور ياكوباشفيلي قد صرح للصحفيين بأن "القوات الجورجية تحاصر العاصمة تسخينفالي، إضافة الى سيطرتها على ه قرى اوسيتية". الا ان وسائل الاعلام الروسية نقلت عن زعيم الانفصاليين ادوارد كوكويتى قوله ان الهجوم الجورجي قد فشل.

وجاءت هذه الأنباء بعد يوم كامل من المواجهات بين القوات الجورجية والاوسيتية الجنوبية اثر انهيار وقف اطلاق النار الذي لم يصدد سوى ساعات قليلة.

وافادت تقارير صحفية روسية بأن مئات القتالين من روسيا ومن اقليم ابحازيا يتوجهون الى اوسيتيا الجنوبية لدعم الانفصاليين.

ونقلت وكالة انترفاكس الروسية عن زعيم اقليم ابحازيا الانفصالي سيرجي باجابش

الانفصالية، فيما أكد قائد عسكري جورجي إن العملية العسكرية تهدف إلى استعادة الوضع الدستوري في اوسيتيا الجنوبية.

وقد هدد الكرملين "باتخاذ إجراءات طارئة لإعادة الوضع في اوسيتيا الجنوبية إلى حالة السلم السابقة" على اندلاع المعارك، بحسب ما نقلت وكالة إيتار تاس الروسية عن متحدث حكومي روسي.

كما هدد رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين برد فعل انتقامي على ما وصفه بـ"العدوان الجورجي" قائلا إن التصرف الجورجي يستوجب ردا روسيا.

وقال المتحدث إن الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف يجري مشاورات حاليا مع مستشاريه بهدف ستراتيجية الدفاع عن السكان المحليين وهم من المواطنين الروس وحماية المصالح الروسية في المقاطعة "طبقا لتفويض حفظ السلام الذي تتمتع به روسيا".

وقد عبر مجلس الامن الدولي فجر امس عن قلقه بشأن

للاجواء اللبنانية في الأونة الاخيرة "تصعيد استنزافي غير مقبول"، مطالبا السلطة اللبنانية والامم المتحدة بوضع حد له.

ولفت حينها في بيان صادر عن المقاومة الاسلامية ذراعها العسكرية، ان الخروقات تتم "على مرأى من القوات الدولية وسفنها الحربية مما يشكل امعانا وقحا في استهداف السيادة الوطنية ويتطلب وضع حد عاجل له وتحمل كل الاطراف المعنية المسؤولية في الوقت الكامل لهذه الاعتداءات السافرة".

للاجواء اللبنانية في الأونة الاخيرة "تصعيد استنزافي غير مقبول"، مطالبا السلطة اللبنانية والامم المتحدة بوضع حد له.

ولفت حينها في بيان صادر عن المقاومة الاسلامية ذراعها العسكرية، ان الخروقات تتم "على مرأى من القوات الدولية وسفنها الحربية مما يشكل امعانا وقحا في استهداف السيادة الوطنية ويتطلب وضع حد عاجل له وتحمل كل الاطراف المعنية المسؤولية في الوقت الكامل لهذه الاعتداءات السافرة".

للاجواء اللبنانية في الأونة الاخيرة "تصعيد استنزافي غير مقبول"، مطالبا السلطة اللبنانية والامم المتحدة بوضع حد له.

ولفت حينها في بيان صادر عن المقاومة الاسلامية ذراعها العسكرية، ان الخروقات تتم "على مرأى من القوات الدولية وسفنها الحربية مما يشكل امعانا وقحا في استهداف السيادة الوطنية ويتطلب وضع حد عاجل له وتحمل كل الاطراف المعنية المسؤولية في الوقت الكامل لهذه الاعتداءات السافرة".

للاجواء اللبنانية في الأونة الاخيرة "تصعيد استنزافي غير مقبول"، مطالبا السلطة اللبنانية والامم المتحدة بوضع حد له.

ولفت حينها في بيان صادر عن المقاومة الاسلامية ذراعها العسكرية، ان الخروقات تتم "على مرأى من القوات الدولية وسفنها الحربية مما يشكل امعانا وقحا في استهداف السيادة الوطنية ويتطلب وضع حد عاجل له وتحمل كل الاطراف المعنية المسؤولية في الوقت الكامل لهذه الاعتداءات السافرة".

للاجواء اللبنانية في الأونة الاخيرة "تصعيد استنزافي غير مقبول"، مطالبا السلطة اللبنانية والامم المتحدة بوضع حد له.



مجلس الامن يهدد ويطرفين التحا التهدئة

جورجيا تعلن التعبئة العامة وروسيا تبدأ برد قوي

قوله ان "نحو الف متطوع ابحازي مسلح في طريقهم الى اوسيتيا"، كما افادت انترفاكس ان زعيم اقليم اوسيتيا الشمالي تيموراز مسوروف قال ان "مئات المتطوعين توجهوا الى اوسيتيا الجنوبية ولا يمكن منعهم".

ويتهم المسؤولون الجورجيون انفصاليي اوسيتيا الجنوبية بمحاولة جر البلاد الى حرب جديدة، ويحملون روسيا مسؤولية تسليحهم، وهي تهمة تنفيها موسكو.

وكان الرئيس ساكاشفيلي قد تعهد باعادة السيطرة الجورجية على اوسيتيا الجنوبية واقليم ابحازيا الانفصالي.

يذكر ان اوسيتيا الجنوبية تقيم علاقات طيبة مع روسيا، كما ان اوسيتيا الشمالية جزء من الاتحاد الروسي. وتعارض روسيا طموح جورجيا بالانضمام الى حلف شمال الأطلسي، وتتهم تليسي بحشد قواتها على تخوم الاقليمين الانفصاليين حيث تنتشر قوات حفظ سلام روسية.

للاجواء اللبنانية في الأونة الاخيرة "تصعيد استنزافي غير مقبول"، مطالبا السلطة اللبنانية والامم المتحدة بوضع حد له.

ولفت حينها في بيان صادر عن المقاومة الاسلامية ذراعها العسكرية، ان الخروقات تتم "على مرأى من القوات الدولية وسفنها الحربية مما يشكل امعانا وقحا في استهداف السيادة الوطنية ويتطلب وضع حد عاجل له وتحمل كل الاطراف المعنية المسؤولية في الوقت الكامل لهذه الاعتداءات السافرة".

للاجواء اللبنانية في الأونة الاخيرة "تصعيد استنزافي غير مقبول"، مطالبا السلطة اللبنانية والامم المتحدة بوضع حد له.

ولفت حينها في بيان صادر عن المقاومة الاسلامية ذراعها العسكرية، ان الخروقات تتم "على مرأى من القوات الدولية وسفنها الحربية مما يشكل امعانا وقحا في استهداف السيادة الوطنية ويتطلب وضع حد عاجل له وتحمل كل الاطراف المعنية المسؤولية في الوقت الكامل لهذه الاعتداءات السافرة".

للاجواء اللبنانية في الأونة الاخيرة "تصعيد استنزافي غير مقبول"، مطالبا السلطة اللبنانية والامم المتحدة بوضع حد له.

ولفت حينها في بيان صادر عن المقاومة الاسلامية ذراعها العسكرية، ان الخروقات تتم "على مرأى من القوات الدولية وسفنها الحربية مما يشكل امعانا وقحا في استهداف السيادة الوطنية ويتطلب وضع حد عاجل له وتحمل كل الاطراف المعنية المسؤولية في الوقت الكامل لهذه الاعتداءات السافرة".

للاجواء اللبنانية في الأونة الاخيرة "تصعيد استنزافي غير مقبول"، مطالبا السلطة اللبنانية والامم المتحدة بوضع حد له.

ولفت حينها في بيان صادر عن المقاومة الاسلامية ذراعها العسكرية، ان الخروقات تتم "على مرأى من القوات الدولية وسفنها الحربية مما يشكل امعانا وقحا في استهداف السيادة الوطنية ويتطلب وضع حد عاجل له وتحمل كل الاطراف المعنية المسؤولية في الوقت الكامل لهذه الاعتداءات السافرة".

للاجواء اللبنانية في الأونة الاخيرة "تصعيد استنزافي غير مقبول"، مطالبا السلطة اللبنانية والامم المتحدة بوضع حد له.

السودان " دولة فاشلة " قبل قرار اوكامبوسو

هانجا الحوراني

فقبل أن يصدر لويس مورينو اوكامبو مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية (١٣ تموز الماضي) مذكرة توقيف بحق الرئيس السوداني عمر حسن البشير، يتهم بالتورط في "جرائم حرب" و "جرائم ضد الانسانية" و "جرائم ابادة" في دارفور، كان السودان يتصدر قائمة الدول الفاشلة، ويقع في المرتبة الثانية منها، مباشرة بعد الصومال العراق في الحرب الأهلية منذ عشرات السنين، وذلك من أصل ١٧٧ دولة شملها التقرير الأخير الذي أصدرته مجلة "السياسة الخارجية" الأميركية.

وفق التقرير المذكور الذي صدر في أواخر حزيران الماضي، أي قبل أقل من أسبوعين من مذكرة اوكامبو، فقد حل السودان قبل جمهورية زيمبابوي برزاعة روبرت موغابي، التي حصلت على المرتبة الثالثة بين الدول الأكثر فشلا.

أما قائمة "مؤشرات الفشل" التي أبرزها التقرير والتي احتل السودان ازاها أعلى النقاط فشلا: فقد صدرتها المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، التي تؤدي إلى حدوث ضغوط سكانية، ومنها قلة تأمين الغذاء، وظروف السكن، والأوضاع الأساسية الأخرى للمعيشة.

أيضا من المؤشرات التي أسهمت في وضع السودان على رأس قائمة الدول الفاشلة هي الهجرة الجماعية للاجئين، والهجرات الداخلية للأفراد وانتشار المجاعات والأوبئة والمياه الملوثة.

وثالث هذه المؤشرات وأهمها وجود تاريخ من الاضطهاد المتعمد لفئات معينة من السكان من قبل السلطات والمتنفذين لا سيما في دارفور، فضلا عن مؤشرات أخرى، كالهجرة المستمرة للعقول وتردى أوضاع الطبقة الوسطى وانعدام العدالة الاقتصادية، سواء على صعيد فرص التعليم أو الوظائف أو تردي الوضع الاقتصادي أو تفضي الفقر.

هانجا الحوراني

فقبل أن يصدر لويس مورينو اوكامبو مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية (١٣ تموز الماضي) مذكرة توقيف بحق الرئيس السوداني عمر حسن البشير، يتهم بالتورط في "جرائم حرب" و "جرائم ضد الانسانية" و "جرائم ابادة" في دارفور، كان السودان يتصدر قائمة الدول الفاشلة، ويقع في المرتبة الثانية منها، مباشرة بعد الصومال العراق في الحرب الأهلية منذ عشرات السنين، وذلك من أصل ١٧٧ دولة شملها التقرير الأخير الذي أصدرته مجلة "السياسة الخارجية" الأميركية.

وفق التقرير المذكور الذي صدر في أواخر حزيران الماضي، أي قبل أقل من أسبوعين من مذكرة اوكامبو، فقد حل السودان قبل جمهورية زيمبابوي برزاعة روبرت موغابي، التي حصلت على المرتبة الثالثة بين الدول الأكثر فشلا.

أما قائمة "مؤشرات الفشل" التي أبرزها التقرير والتي احتل السودان ازاها أعلى النقاط فشلا: فقد صدرتها المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، التي تؤدي إلى حدوث ضغوط سكانية، ومنها قلة تأمين الغذاء، وظروف السكن، والأوضاع الأساسية الأخرى للمعيشة.

أيضا من المؤشرات التي أسهمت في وضع السودان على رأس قائمة الدول الفاشلة هي الهجرة الجماعية للاجئين، والهجرات الداخلية للأفراد وانتشار المجاعات والأوبئة والمياه الملوثة.

وثالث هذه المؤشرات وأهمها وجود تاريخ من الاضطهاد المتعمد لفئات معينة من السكان من قبل السلطات والمتنفذين لا سيما في دارفور، فضلا عن مؤشرات أخرى، كالهجرة المستمرة للعقول وتردى أوضاع الطبقة الوسطى وانعدام العدالة الاقتصادية، سواء على صعيد فرص التعليم أو الوظائف أو تردي الوضع الاقتصادي أو تفضي الفقر.

الذاكرة العربية قصيرة جداً، حتى أنها تنسى الأشياء التي لم يمر عليها سوى أيام وأسابيع قليلة، كما أن الذهنية العربية لا تربط الأشياء ببعضها، اللهم إلا عند البحث عن "المؤامرات الخارجية"!